

قال الامام الجواد عليه السلام

«المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله،
وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه.»

تحف العقول ص ٣٥٧

كلمة رئيس التحرير

إمام في مهد العبقريّة

في خضم الأحداث المتلاطمة التي شهدها التاريخ الإسلامي، تبرز شخصية فذة جمعت بين عبقرية الطفولة وحكمة القيادة - إنه الإمام محمد الجواد عليه السلام، التاسع من أئمة أهل البيت الأطهار. عندما نتأمل في سيرة هذا الإمام العظيم، نجد أنفسنا أمام معجزة إلهية تجلت في طفل تولى الإمامة وهو ابن سبع سنين، ليثبت للعالم أن الحكمة والعلم لا تقاس بالسنين، وأن العبقريّة لا تنتظر اكتمال العمر. فكان عليه السلام كالقمر في ليلة بدره، يشع نوراً وعلماً وحكمة.

لقد واجه الإمام الجواد عليه السلام تحديات جسيمة منذ توليه الإمامة. فمن جهة، كان عليه أن يواجه التشكيك في أهليته للإمامة بسبب صغر سنه، ومن جهة أخرى، كان عليه أن يتعامل مع سلطة سياسية مآكرة تمثلت في المأمون العباسي الذي حاول احتواؤه واختباره. لكنه عليه السلام أثبت في كل موقف أنه الامتداد الطبيعي لسلسلة النور المحمدي، وأنه وارث علوم النبوة بجدارة في منازراته العلمية، كان الإمام عليه السلام يذهل العلماء والفقهاء بغزارة علمه ودقة استنباطاته. فعندما ناظر يحيى بن أكرم، قاضي القضاة آنذاك، في مسألة فقهية معقدة، أظهر من العلم والحكمة ما جعل الحاضرين يدركون أن هذا العلم ليس علماً مكتسباً، بل هو فيض إلهي ونور رباني.

إن قراءة سيرة الإمام الجواد عليه السلام اليوم تقدم لنا دروساً عميقة في القيادة والحكمة والصبر. فقد استطاع خلال فترة إمامته القصيرة - التي امتدت سبعة عشر عاماً - أن يؤسس مدرسة فكرية متكاملة، وأن يربي جيلاً من العلماء والفقهاء، وأن يحفظ تراث جده المصطفى في ظروف سياسية بالغة التعقيد.

وختاماً، إن في سيرة الإمام الجواد عليه السلام رسالة لكل الأجيال مفادها أن العطاء لا يعرف العمر، وأن النبوغ لا يحده الزمن، وأن الحكمة قد تتجلى في قلب صغير يحمل روحاً كبيرة. فهل لنا أن نستلهم من سيرته العطرة ما يضيء دربنا في عصر تتصارع فيه الأفكار وتتشابك فيه التحديات؟

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لاقتفاء أثر هذا الإمام العظيم، وأن يجعلنا من المتمسكين بهجه القويم.

نعزيكم بذكرى استشهاد

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

أعلنت الحداد بذكرى استشهاد الإمام الجواد.. العتبة الكاظمية ترفع راية الحزن والأسى



شفقنا العراق- أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، المراسم السنوية لاستبدال الرايتين المباركتين على القبتين الطاهرتين، إيدانا لإعلان الحداد بذكرى استشهاد الإمام الجواد عليه السلام.

عند أعتاب القباب الذهبية الشامخة، حيث يسكن المجد وتصفى القلوب لصمت الهيبة، وترفرف رايات الحزن السوداء إيداناً لحلول موسم العزاء، وإحياء ذكرى استشهاد ملاذ السائلين، باب المراد الإمام محمد بن علي الجواد "عليه السلام"، الذي قضى مسموماً في ريعان شبابه، وها هي جموع المحبين والموالين، تقف مجدداً بخشوع أمام صرح الجود والعطاء، في رحاب الإمامين الكاظمين الجوادين "عليهما السلام"، وهي تستذكر بدموعها وقلوبها المثقلة بالفقد هذه المناسبة الأليمة، إذ أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وبرعاية خادم الإمامين الجوادين الدكتور حيدر حسن الشّمري، المراسم السنوية لاستبدال الرايتين المباركتين على القبتين الطاهرتين، برايتي الحزن السوداءويتين، اللتين ترتفعان كل عام معلنتين بدء أيام العزاء الجوادِي.

مراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الجواد عليه السلام جرت هذه المراسم وسط حضور وفود العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، والنخب الدينية من السادة الأجلاء والمشايخ الفضلاء في المشروع التبليغي الحوزوي، إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية، ووجهاء مدينة الكاظمية المقدسة وشيوخ عشائرها، فضلاً عن مسؤولي دوائرها الخدمية، وجموع الزائرين الكرام الذين توافدوا لاستذكّار هذا المصاب الجلل.

إمام جمعة بغداد: ما جرى في اليمن وغزة كشف فشل الشعارات الأمريكية في تحقيق السلام



أبنا- أكد آية الله السيد ياسين الموسوي، إمام جمعة بغداد والأسّاذ البارز في حوزة النجف، أن العراق لن يعرف الاستقرار الحقيقي ما لم يتم القضاء على الفساد المالي والإداري، وإقامة حكم وطني مستقل، محذراً من التبعيّة للقوى الدولية، مؤكداً على ضرورة التفاوض من موقع القوة لا الخضوع.

وفي خطبته ليوم الجمعة في بغداد، علق السيد الموسوي على حادثة قتل موظفين في السفارة الإسرائيلية في واشنطن، معتبراً أن "الازدواجية الغربية في التعامل مع الأرواح تكشف الكيل بمكيالين"، إذ تُثار الضجة من أجل قتيلين، في حين يُقتل يومياً المئات من المدنيين في غزة دون أن يُحرّك العالم ساكناً. وقال: "هم يعتبرون إسرائيل دولة رسمية، ونحن نراها كيّاناً مقتصباً، وهذه رؤيتنا التي لا تتغير".

وانتقد الموسوي الإدارة الأمريكية، وخصوصاً الرئيس دونالد ترامب، لما وصفه بـ"نهج التهديد والإبادة"، متسائلاً: "أي سلام هذا الذي يقوم على الحرب؟"، مستعرضاً ما جرى في اليمن وغزة كأمثلة على فشل الشعارات الأمريكية في تحقيق السلام، لا سيما بعد نقض الاتفاقات المتعلقة بغزة، عقب إطلاق سراح الأسير الأميركي الإسرائيلي حيث تعهد الجانب الأميركي بإيقاف الحرب في غزة وأن تنسحب القوات الإسرائيلية من غزة وتدخل المساعدات.

آية الله الأعرفي: تعزيز الهوية التاريخية ضرورة لمواجهة محاولات تضييف الذاكرة الوطنية



وكالة أنباء الحوزة - خلال مراسم تكريم ٨٠ عاماً من الجهاد العلمي والثقافي والاجتماعي لأية الله السيد علي أكبر القرشي، التي أقيمت اليوم ٢٢ مايو ٢٠٢٥ في قاعة الوحدة بمدينة أورمية الواقعة في شمال غرب البلاد، قال آية الله علي رضا الأعرفي مدير الحوزات العلمية: "محافظة أذربيجان الغربية مهد الحضارة والمقاومة، وكانت في الدفاع المقدس [حرب نظام صدام على إيران للفترة ١٩٨٠-١٩٨٨] شجرة صمود شامخة، وهي الآن رمز للوحدة والتآخي بين الأقوام والمذاهب، ومظهر لوحدة إيران الإسلامية. إن للشعب الأذربيجاني دوراً عظيماً في بناء مجد إيران، كما أن مجاهديها يستحقون كل تقدير في بناء إيران الحاضر والمستقبل".

وشدّد على ضرورة الحفاظ على الهوية التاريخية والثورية وتبيينها، قائلاً: "يجب أن يعرف الشباب تاريخهم ليخططوا لمستقبل يحمل رؤية حضارية، فإهمال دراسة التاريخ يؤدي حتماً إلى التراجع". وأضاف: "الأعداء يحاولون إضعاف الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني، ولكن من خلال إحياء ثقافة تكريم العلماء والشهداء، نستطيع تحويل هذا التهديد إلى فرصة."

اقتراح إدراج "وسائل الشيعة" ضمن المناهج الدراسية الحوزوية / خمس مهام كبرى للحوزات.. رؤية قائد الثورة لتطوير التعليم الديني



الاجتهاد: أمين المجلس الأعلى للحوزات العلمية سماحة الشيخ محمد مهدي شب زنده دار: يجب أن نضع ضمن أولوياتنا تأليف نصوص دراسية جديدة بمواصفات عصرية، ومحتوى ثري ومحدث، يسهل الاحتفاظ به والتدوين عليه، ويتوافق مع المتطلبات العلمية الراهنة.

وأضاف: يجب إيجاد توازن بين حرية اختيار الأساتذة وضرورة تحقيق الحد الأدنى من الكفاءات العلمية. نقترح أن يُدرج كتاب وسائل الشيعة كمثن دراسي، حتى يتعرف الطلاب على روايات أهل البيت عليه السلام بالتزامن مع دراستهم للفقه.

وصرح الأستاذ شب زنده دار بأن إعداد متون جديدة بخصائص عصرية، ومحتوى غني ومحدث، وقابلية للاستمرارية وكتابة الحواشي عليها، ومتناسبة مع الاحتياجات العلمية المعاصرة، يجب أن يكون على جدول الأعمال

والدولة العثمانية إلى دول متعددة، ولا يزال مشروع الفتنة والانقسام مستمراً باستخدام الفروق الدينية والعرقية وما إلى ذلك، حتى يتمكنوا من تحقيق مصالحهم الاقتصادية من خلال بيع أسلحتهم". وأضاف الشيخ شهرياري: "الجانب الثاني الذي يعمل الآن ويؤثر على جزء من العالم الإسلامي، تم تشكيله بناء على فكر الأزهر الشريف في مصر، ويقوده بشكل رئيسي فضيلة الشيخ "الدكتور أحمد الطيب". وقال: "إن الضلع الثالث الذي بدأ خطاباً جديداً يشبه إيران وتخلي عن الخطاب السابق هو السعودية، حيث "محمد بن عبدالكريم

"دور الاتصالات والإعلام في اتحاد العالم الإسلامي"، وقال: "إن الاتصالات الحالية في العالم الإسلامي تتكون من مربع رباعي، وكل ضلع يشكل جزءاً من العالم الإسلامي". وأضاف: "إذا تعاونت هذه الأضلاع مع بعضها البعض، يمكن تحقيق الوحدة، وبالطبع يمكن أن يحتوي هذا المربع على أضلاع أكثر". وأردف الشيخ الدكتور حميد شهرياري مبيناً: "الضلع الثقافي الأول هو محور المقاومة الذي تم تشكيله بتركيز نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومساره الرئيسي هو مواجهة الاستكبار العالمي الذي أضرّ بمنطقتنا لعدة قرون، وحول الدول الثلاث الهند، إيران،



للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الاسلام والمسلمين الشيخ الدكتور حميد شهرياري"، في الكلمة التي ألقاها في الندوة التشاورية التي أقيمت يوم الأحد ١٨ مايو ٢٠٢٥ م في العاصمة الايرانية طهران تحت عنوان

ما هي الأضلاع الثقافية والسياسية الأربعة المؤثرة في العالم الإسلامي؟

طهران- إكنا: قال الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "الشيخ الدكتور حميد شهرياري": "هناك أربعة أضلاع ثقافية وسياسية في العالم الإسلامي تشمل محور المقاومة، والأزهر، والسعودية بالإضافة إلى المحور التركي - القطري، حيث أن الأضلاع الثلاثة الأولى تتسم بتقارب أكبر فيما بينها، بينما المحور التركي - القطري لا يتقارب مع البقية." وأشار إلى ذلك، الأمين العام للمجمع العالمي

العيسى" الذي يُعتبر ذا فكر حدائي، بدأ مشروعاً لتهميش الفكر المتطرف الوهابي وتأسيس نظام متوافق مع العالم الإسلامي. واعتبر أمين المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية المحور التركي - القطري بأنه يشكل الضلع الرابع لرباعي العالم الإسلامي، مبيّناً أن هذا المحور مدعوم بشكل رئيسي من قبل جماعة الإخوان المسلمين، ويحاول أن يقدم جانباً مختلفاً في العالم الإسلامي لا ينسجم مع الأطراف الأخرى ولا يرغب في أن يكون في نفس الإطار مع إيران، على الرغم من أن أتباع هذا المحور يؤكدون على الوحدة.